

العمدة

[153] 232 - وبالسناد المقدم، قال: اخبرنا القاضى أبو الخطاب: عبد الرحمان بن عبد الله الاسكافي الشافعي، قدم علينا واسطا يرفعه إلى أبي موسى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر، واعطاني الراية (1). 233 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو طالب: محمد بن عثمان، يرفعه إلى عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر إلى اهل خيبر، فرجع فقال: لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ليس بفرار، ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال: فدعا عليا عليه السلام، فاعطاه الراية، فسار بها، ففتح الله عليه (2) 234 - وبالسناد قال: اخبرنا القاضى أبو الخطاب: عبد الرحمان بن عبد الله يرفعه إلى عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فاعطاه عليا وفتح عزوجل خيبر (3) 235 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، قال: اخبرنا أبو الحسين: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه إلى قتادة بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر إلى خيبر، فلم يفتح عليه، ثم بعث عمر، فلم يفتح عليه فقال صلى الله عليه وآله: لاعطين الراية رجلا، كرارا غير فرار، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدعا علي بن ابي طالب عليه السلام وهو ارمد العين فتفل في عينيه، ففتح عينيه وكأنه لم يرمد قط، ثم قال: خذ هذه الراية، فامض بها، حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول، وانا خلف اثره حتى ركز (4) رايته في رضم (5) تحت الحصن _____ (1) مناقب ابن المغازلي ص 179 (2) مناقب ابن المغازلي ص 180 (3) مناقب ابن المغازلي ص 181 (4) ركزت الرمح وغيره، من باب " قتل " اثبته بالارض - مجمع البحرين (5) الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية - لسان العرب (*).